تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 59 | 2015/1/13

4 كارثة إنسانية تهدد سوريا بسبب سوء الرعاية الصحية
10 الهَتك... مريم الحلقة الثانية
11 نحن والديمقراطية الغربية
14 كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم للمرة الثالثة

حرية التعبير والكيل بمكيالين

قتل إنسان لأنه قال رأيه هو أمر مرفوض بجميع الأعراف والمقاييس ولا يمكن تبريره أو الدفاع عنه مهما كانت الأسباب فحرية القول مكفولة في الديانات السماوية كما هي مكفولة في الشرائع الوضعية، لكن هناك حالة تثير الاستغراب لماذا تقوم الدنيا ولا تقعد في حال كان ثمة هجوم على الحقوق والحريات العامة، سواءً المرتبطة بحرية الاعتقاد والأديان أو بحرية الرأي والتعبير أو حال تطور الهجوم من بيانات إلى عمل ينتج عنه ضحايا، بيد أن هذه المواقف لا تشتد إلا عندما يرتبط هذا الهجوم أو ذاك على غير المسلمين في العالم. حادثة قتل الصحفيين في المجلة الفرنسية حادثة مدانة بكل تأكيد لكن وقد تحركت الدنيا لهذا الحادث الموصوف في كل بيانات الحكومات العالمية والعربية والإسلامية بالإرهابي، وقامت المسيرات واجتمع رؤساء العالم في العاصمة الفرنسية باريس بمسيرة للتنديد بهذا العمل غير أن أحداً من مصدري تلك البيانات لم يقل بأن السبب في هذا الحادث إنما هو تعدي المجلة على حرية الاعتقاد وازدراء الأديان مما دفع قلة غير مسئولة لا تمثل إلا نفسها وفكرها للتعدي على حرية الرأي والتعبير. وهنا يعود السؤال الطبيعي إلى ذهن كل متابع وكل مدافع عن حقوق الإنسان والحريات العامة أين كان كل هذا الحشد مما يحصل في سوريا من قتل ودمار مستمر منذ أربعة أعوام لماذا لم يتضامن رؤساء العالم الحر مع ضحايا مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية التي راح ضحيتها أكثر من ١٢٠٠ جلهم أطفال ونساء إن الإجابة على هذا التساؤل تعيدنا إلى البداية وإلى لوم دول دعمت الديكتاتوريات في المنطقة ولم تحسم أمرها في القضاء على رأس الإرهاب الأول المتمثل في النظام السوري الذي حول البلاد إلى واحة للإرهاب في المنطقة.

رئيس التحرير

نحن نموت ليحيى أطفالنا

9

العاصفة تقتل أطفال سوريا ايضاً

6

الطليعة الثورية في سوريا نادمة على ثورتها

12

منع السفر آخر القرارات التي زادت معاناة أهالي حلب والرقة

7

هجرة الشباب السوري القسرية

8

قتلى لقوات النظام في معارك حلب وتدمير طائرة حربية في مطار النيرب

تمدن | وكالات

أعلنت حركة "حزم" تدمير طائرة حربية من طراز "ميغ ٢٣" داخل مطار النيرب العسكري شرق حلب والذي تتمركز فيه قوات النظام بعد استهدافها بصاروخ "تاو" صباح اليوم. وفي جبهة بستان الباشا شمالاً اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصراً للنظام. ميدانياً أطلقت قوات النظام المتمركزة في تلة الشيخ يوسف قذيفتين على بلدة بيانون في ريف حلب خلفتا أضراراً مادية فيها مساء اليوم. وأشارت وكالة حلب نيوز إلى أن كتائب الجيش الحر تمكنت من تدمير مقار لجيش النظام في الحي وآليات ثقيلة. ويشهد حي بستان الباشا معارك عنيفة منذ عامين بين جيش النظام وكتائب المعارضة المسلحة التي تسيطر على معظم الحي. وتزامنت اشتباكات حي بستان الباشا مع معارك أخرى في حلب جرت في حي كرم الطراب ومنطقة البريج بالقرب من المدينة الصناعية وفق ما أفادت به وكالة مسار برس المعارضة، في حين أفاد ناشطون بتدمير كتائب المعارضة طائرة حربية للنظام في مطار حلب الدولي نتيجة استهدافها بصاروخ حراري. أما في ريف حلب الشمالي، فقد

قصفت كتائب المعارضة بمدافع محلية الصنع تجمعات لقوات النظام في منطقة الملاح، محققين إصابات مباشرة. في المقابل استهدفت قوات النظام بالمدفعية والرشاشات الثقيلة بلدة بيانون وطريق الكاستلو مما أدى إلى دمار عدد من المنازل.

النظام يقصف حي الوعر وتنظيم الدولة يحاول إعادة السيطرة على حقل الشاعر

تمدن | وكالات

جددت قوات النظام قصف حي الوعر المحاصر في مدينة حمص بالمدفعية الثقيلة، وذلك بالتزامن مع اشتباكات بمنطقة الجزيرة السابعة في الحي بحسب ما أفادت به وكالة مسار برس. وفي ريف حمص الشمالي قصفت قوات النظام مدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، وترافق ذلك مع اشتباكات بين الثوار وقوات النظام في قرية حوش حجو شرق المدينة. كما جرت اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات النظام في محيط جبل الشاعر، وسط قصف مدفعي على المنطقة حيث يسعى التنظيم إلى السيطرة على الحقل مجدداً. ويعاني أهالي الوعر من ظروف إنسانية صعبة بسبب عدم توفر الخبز وحليب الأطفال، إضافة إلى الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الحي، حيث تمنع دخول المحروقات والمواد الطبية إليه.

وفاة شخصين بالغوطة الشرقية جراء البرد والثوار يتصدون لقوات النظام في جوبر

تمدن | مسار برس

توفي رجل وطفلة اليوم الثلاثاء جراء البرد القارس ونقص الغذاء والدواء في مدينة دوما بالغوطة الشرقية في ريف دمشق. وكان ٧ أطفال توفوا في الغوطة الشرقية خلال الأيام الماضية معظمهم في دوما جراء العاصفة الثلجية التي تجتاح المنطقة. من جهة أخرى؛ انفجرت عبوة ناسفة في مجموعة من مليشيات الشبيحة في بلدة خيارة دنون في ريف دمشق الغربي، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المليشيا. أما في مدينة دمشق فقد تصدت كتائب الثوار لقوات النظام التي حاولت التقدم في حي جوبر، ما أسفر عن سقوط جرحى من الجانبين، وتزامن ذلك مع سقوط قذيفة هاون بالقرب من مدرسة غسان عبود في حي الديوانية بمنطقة العدوي، ما تسبب بأضرار مادية. على صعيد آخر؛ تشهد معظم أحياء دمشق انقطاعا متكررا للتيار الكهربائي، حيث تتراوح ساعات الانقطاع بين الـ ٥ ساعات إلى ١٨ ساعة، وسط انعدام مادة المازوت،

الأمر الذي يزيد من معاناة الأهالي في ظل موجة الصقيع والثلوج التي تشهدها البلاد.

قصف بالبراميل المتفجرة ومعارك عنيفة في درعا

تمدن | وكالات

قصفت قوات النظام بلدة معربة في محافظة درعا بالمدفعية الثقيلة موقعة ٤ قتلى على الأقل بحسب ما افاد ناشطون من المنطقة، وقال الناشطون إن القصف مصدره حاجز برد التابع للنظام والذي استهدف أيضاً مدينة بصرى الشام بقذائف عدة كما وقعت اشتباكات بين قوات النظام وكتائب المعارضة شرقي مدينة بصرى الشام بريف درعا جنوب البلاد، هذا وقد القى الطيران المروحي برملين متفجرين مساء اليوم على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا بحسب وكالة انباء سمارت. من جانب آخر أعلن الجيش الحر اليوم الثلاثاء، عن تشكيل الفرقة (٢١ -مشاة) في المنطقة الجنوبية وانضمامها إلى الفيلق الأول، حسب بيان مصور بث على موقع "يوتيوب". وفي سياق متصل القى الطيران النظام المروحي براميل متفجرة على بلدة نبع الصخر وقرية سويسة في القنيطرة بحسب ما أفادت وكالة السمارت التي إضافة انه لم يسجل وقوع خسائر في الأرواح.

شريط فيديو لتنظيم الدولة الاسلامية يظهر فتى وهو يقتل رجلين متهمين بالتجسس

تمدن | AFP

نشر تنظيم الدولة الاسلامية على شبكة الانترنت شريط فيديو يظهر فيه فتى وهو يطلق النار من مسدس على رجلين قتلا على الارجح، مشيرا الى انهما كلفا من الاستخبارات الروسية "بالتجسس على الدولة الاسلامية" في سوريا. ونشرت حسابات لجهاديين على مواقع التواصل الاجتماعي الشريط المصور الذي يظهر فيه الرجلان وهما يردان على اسئلة تطرح عليهما باللغة الروسية، فيقولان انهما كلفا من الاستخبارات الروسية جمع معلومات عن قياديين وعناصر في التنظيم الجهادي، قبل ان يقدم الطفل على إطلاق النار من مسدسه على الرجلين مصوبا على عنقيهما. ويهوي الرجلان اللذان يبدوان راكعين على الارض بعد إطلاق النار عليهما من الخلف أكثر من مرة. ويرتدي الصبي قميصا اسود وسروالا عسكريا.

وفي نهاية الشريط، يظهر الطفل اياه الذي أطلق النار في لقطة سبق ان نشرها التنظيم في شريط دعائي نشر على الانترنت في تشرين الثاني، وهو يرد على شخص يسأله باللغة الروسية عما يريد ان يفعل في حياته؟ فيجيب "اريد أن اكون ذابحكم يا كفار، اريد ان اكون مجاهدا ان شاء الله". وكان الطفل عرف عن نفسه في الشريط الدعائي على ان اسمه عبد الله وانه من كازاخستان.

ويتضمن الشريط المنشور الثلاثاء والذي عمدت ادارة موقع "يوتيوب" الى سحبه بعد وقت قصير على نشره، بينما كان يتم تناقله على حسابات الجهاديين، ترجمة مطبوعة باللغتين العربية والانكليزية. ويقول أحد الرجلين في الشريط انه عمل في روسيا لمدة تسعة أشهر "مع الامن الروسي ضد المسلمين"، وانه كلف التوجه الى سوريا عبر تركيا حيث كان عليه ان يقتل شخصا في "الدولة الاسلامية" (تم اقتطاع اسمه في مونتاج الشريط). كما كان مطلوبا منه مقابل مبالغ مالية، بحسب ما قال، ارسال كل معلومة عن المقاتلين في التنظيم الجهادي الى روسيا. ويتكلم الرجل بالروسية، لكن لم تحدد جنسيته. ويقول الرجل الآخر انه من كازاخستان وانه كان قبل مجيئه الى سوريا "عميلا في الامن الروسي"، مضيفا ان مهمته قضت بالاقتراب من شخص ما (تم اقتطاع اسمه، ولم يعرف ما إذا كان الشخص نفسه الذي ذكره الرجل الاول)، وان يجمع عنه كل المعلومات وعن المقاتلين الروس وارسالها الى روسيا. كما تحدث عن ادخاله قرص التخزين (فلاش ديسك) في حاسوب أحد الاشخاص في تركيا لسحب معلومات منه. وقبل إطلاق النار على الرجلين، يتحدث رجل ملتح بلباس عسكري يقف الى جانب الطفل، بالروسية، ليقول ان "الجاسوسين"، "وقعا في قبضة اشبال الخلافة"، وانهما اعترفا بالعمل لصالح المخابرات الروسية، وتم تجنيدهما في روسيا.

جبهة النصرة تتوعد لبنان بالمفاجئات على خلفية الهجوم على سجناء رومية

تمدن | أحمد الخالد

نشر حساب مراسل القلمون على توتير، التابع لمجموعة المنارة البيضاء الذراع الإعلامي لجبهة النصرة، صورة لمجموعة من الرجال مقيدي الايدي مستلقين على الأرض المغطاة بالثلوج وإلى الخلف منهم مجموعة من المسلحين يحملون رشاشات آلية موجهة إليهم، معنوناً الصورة بعبارة من سيدفع الثمن في إشارة إلى مصير العسكريين اللبنانيين المحتجزين لديها، على خلفية اقتحام قامت به السلطات اللبنانية لجناح المعتقلين الإسلاميين في سجن رومية، نجم عنه إصابات في صفوف المساجين. وقالت "النصرة" في تغريده على الحساب نفسه: "نتيجة التدهور الأمني في لبنان ستسمعون عن مفاجآت في مصير أسرى الحرب لدينا، فانتظرونا"، وهو تهديد يتزامن مع أنباء عن نية النصرة إعدام عسكري جديد من المحتجزين، ليلحق بعسكريين اثنين سبق للنصرة أن أعدمتهما، بعد تعثر المفاوضات بين السلطات اللبنانية وجبهة النصرة في القلمون، والتي يعد إطلاق معتقلين إسلاميين من سجن رومية أحد أهم شروط النصرة فيها، وهو ما يرفضه الجانب اللبناني. وفي سياق متصل، نشر الحساب المذكور ليلة الاحد بيانا تفصيليا على توتير جدد تبني الجبهة لعملية تفجير مقهى في "جبل محسن" بطرابلس، الذي أوقع 9 قتلى وأكثر من 36 جريحا، حسبما ذكرت مصادر إعلامية لبنانية. وقالت النصرة في بيانها: "مرّت الأيّام والأشهر ونسي الكثيرون أو تناسوا دماء أهل السنة التي أريقت باستهداف النصيرية في جبل محسن لمساجد أهل السنة في طرابلس الشام والذي نتج عنه ارتقاء قرابة خمسة وخمسين شهيداً وأكثر من ثلاثمائة جريح ولا حول ولا قوة إلا بالله وقد تغاضت حكومة لبنان عن هذه الجرائم بتركها مجال الهروب مفتوحاً أمام هؤلاء المجرمين الذين نفذوا هذا العمل الدنيء، ضاربين بمشاعر أهل السنة في لبنان عرض الحائط". الجدير ذكره أن منطقتي باب التبانة ذات الغالبية السنية وجبل محسن في طرابلس شهد أكثر من عشرين جولة نزاع منذ انطلاق الصراع في سوريا، أوقعت مئات القتلى والجرحى. على خلفية تأييد الغالبية السنية في لبنان للمعارضة السورية مقابل انحياز الأقلية العلوية التي تتواجد خصوصا في جبل محسن إلى النظام السوري.

كارثة إنسانية تهدد سوريا بسبب سوء الرعاية الصحية

تمدن | وائل نور الدين

قال "اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية" أنّ كارثةً إنسانيةً تهدد السوريين بسبب تدهور الرعاية الصحية، ونقص الأطباء والأدوية. وأوضحت أرقام "الصليب الأحمر الدولي"، وهيئات أممية ومدنية مختلفة، أن الوضع الإنساني في سوريا مزري للغاية، حيث ارتفعت حاجة السوريين للمساعدات الإنسانية منذ نهاية ٢٠١٣ بنسبة ٢٠٪. وأشارت الأرقام إلى أنّ أكثر من ١٢ مليون شخص في سوريا، بينهم ٥ ملايين طفل، بحاجةٍ ماسّة إلى رعاية صحية عاجلة، ونحو ١٠ ملايين شخص يفتقدون للأمن الغذائي. وأكّد مسؤول في "اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية"، لم يذكر اسمه، انعدام الخدمات الطبية بشكلٍ كامل ضمن مناطق كثيرة في سوريا، وأنّ ٨٠٪ من عمليات الولادة في سوريا بات تجري في المنازل، كما وثقت المنظمة مقتل أكثر من ٢٥٠ طبيباً خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أي خلال الأزمة الراهنة. ومن جهتها، حذّرت "منظمة الأمم المتحدة" من تفجّر الوضع الإنساني، وطلبت تمويلاً بـ ٨,٤ مليار دولار لإغاثة نحو ١٨ مليون سوري، موزعين في الداخل، وفي مناطق اللجوء بدول الجوار. جدير بالذكر، أن خسائر القطاع الصحي في سوريا تجاوزت حدود ١٠٠ مليار ليرة بسبب الأزمة الراهنة، وتم تدمير ٤١ مستشفى، و٦٧٤ مركزاً و٤١٦ عربة.

العاصفة الثلجية ترفع أسعار الخضار في دمشق

تمدن | يسار الدمشقي

تأثرت أسواق دمشق بشكلٍ كبير بالعاصفة الثلجية التي سيطرت على سوريا الأسبوع الماضي، فتم إغلاقها كافة الطرقات بشكل شبه كامل، كما أدت العاصفة لإيقاف حركة الموانئ البحرية وتجمدت الحركة الاقتصادية مع برودة العاصفة. وخلال جولة على بعض أسواق دمشق، لاحظنا إغلاقاً شبه كامل للمحلات التجارية، وخاصةً محلات الألبسة والأحذية وغيرها مما يبيع سلعاً غير أساسية، أما محلات المواد الغذائية، فنسبةٌ جيدة منها فتح أبوابه لتأمين متطلبات المواطنين من الطعام والشراب. أما أسواق الخضار والفواكه، فشهدت إغلاقاً كبيراً وندرةً في البضائع، وأشار عدد من البائعين أن السبب هو عدم قدوم الفلاحين وأرزاقهم لسوق الهال بسبب كثافة الثلوج وصعوبة جني المحاصيل وإيصالها لسوق الهال بدمشق، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخضار، فبلغ سعر كيلو للبطاطا ١٦٠ ليرة بعد أن كان سعره أقل من ١٠٠ ليرة، فيما سجل الباذنجان المستورد نوع أول ١٠٥ ليرة ونوع ثاني ٨٥ ليرة وزهرة ٦٥ ليرة و ملفوف ٧٥ ليرة وارتفع سعر كيلو البندورة من ١١٠ ليرة إلى ١٨٠ ليرة، فيما بقيت أسعار الفروج على حالها، فسجّل سعر كيلو الفروج ٦٢٥ ليرة، وكيلو الشرحات ١١٠٠ ليرة. واستمرّت معظم أفران الخبز بالعمل في دمشق وريفها، وشهدت ازدحاماً مقبولاً رغم العاصفة، خشية حدوث توقف مع استمرار العاصفة.

النظام يجبر الأشخاص الذين بحوزتهم سبائك ذهبية بتسوية وضعها

تمدن | وكالات

أصدر رئيس النظام السوري، يوم الأحد الماضي، قانونا يقضي بإلزام الأشخاص الذين بحوزتهم مادة الذهب الخام على شكل سبائك لم يسبق التصريح عنها بتسوية وضعها. ونصت المادة (١) من القانون رقم (٣٥) لعام ٢٠١٤ على إلزام جميع الأشخاص الذين بحوزتهم مادة الذهب الخام على شكل سبائك ذهبية لم يسبق التصريح عنها عند إدخالها للقطر بتسوية وضع هذه السبائك دون أن يترتب على هذا الإجراء أي مساءلة قانونية. وتضمنت المادة (٢) انه يقصد بمادة الذهب الخام، في معرض تطبيق أحكام هذا القانون، السبائك الذهبية الخام ذات الأوزان ١ كيلوغرام /نصف كيلوغرام /١٠/تولا/٦٦، ١١٦غراما حصرا من عيار ٢٤ قيراطا ٩٩٥ وتحمل رقما تسلسليا من بلد المنشأ. وتعتبر كافة أشكال الذهب الأخرى بما فيها الأونصات الذهبية من جميع الأوزان والعيارات، بحسب المادة ذاتها، ذهبا مشغولا ولا تنطبق عليها أحكام هذا القانون. ونصت المادة (٣) على ان يستوفى رسم مالي قدره /٢٠٠/ مئتا دولار أمريكي أو ما يعادلها بالليرات السورية عن كل كيلو غرام واحد أو أجزائه من مادة الذهب الخام المصرح عنه وفق أحكام المادة /١/ من هذا القانون. وقضت المادة (٤) بان يتم استيفاء الرسم المالي المشار إليه في المادة /٣/ من هذا القانون من قبل مصرف سوريا المركزي ويورد إلى حساب الخزينة المركزية/ بند ايرادات مختلفة في الموازنة العامة. وتعفى مادة الذهب الخام التي تمت تسوية وضعها وفق أحكام هذا القانون، وفقا للمادة (٥) من جميع الرسوم والضرائب والإضافات الأخرى الواردة في القوانين والأنظمة النافذة. ونصت المادة (٦) على انه لا تطبق أحكام هذا القانون على مادة الذهب الخام الذي يتم ضبطه من قبل الجهات المختصة وفق القوانين والأنظمة النافذة. ويصدر مصرف سوريا المركزي، وفقا للمادة (٧) التعليمات التنفيذية لهذا القانون. وجاء في المادة (٨) بان مدة سريان هذا القانون تحدد بستة أشهر اعتبارا من تاريخ نفاذه. يشار الى ان هذا القانون جاء بناء ما أقره برلمان النظام في جلسته التي عقدها ٢١-١٢-٢٠١٤.

العفو الدولية تنتقد إجراءات لبنان بشأن دخول السوريين

تمدن | الاناضول

انتقدت منظمة العفو الدولية الإجراءات الجديدة التي فرضتها السلطات اللبنانية على دخول السوريين إلى البلاد، وقالت إنها "تشكل انتهاكا للقانون الدولي" معتبرة أنها تقيد دخول الأشخاص الذين يحاولون جاهدين الفرار من سوريا إلى لبنان. وشددت المنظمة الدولية -في بيان لها-على ضرورة أن يهب المجتمع الدولي إلى مساعدة لبنان وغيره من بلدان المنطقة، لمواجهة واحدة من أكبر أزمات اللجوء بالتاريخ الحديث، معتبرة هذا الإجراء "بمثابة تذكير مؤلم بوجوب بذل المجتمع الدولي المزيد من أجل المساعدة في هذا الإطار". وأشارت إلى أن جميع طالبي اللجوء من سوريا بحاجة للحصول على الحماية الدولية، نتيجة لاستمرار انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا، وقالت إن إجبار أي شخص على العودة من شأنه أن يشكل "في جميع الحالات تقريبا مخالفة لمبدأ (عدم الإعادة) المكفول بالقانون الدولي".

وفرضت السلطات في لبنان اعتبارا من 5 كانون الثاني الجاري -على السوريين الراغبين بدخول الأراضي اللبنانية- ضرورة الحصول على تأشيرة دخول، فيما يُعد تحولا رئيسيا عن سياسة عبور الحدود بشكل غير مقيد التي ظلت قائمة بين البلدين في الماضي. وتوضح التعليمات الجديدة منح ست فئات مختلفة من التأشيرات، يُشترط على السوريين استصدار إحداها في حال رغبتهم بدخول لبنان، وتشمل تلك التأشيرات الدخول لأغراض سياحية أو تعليمية أو طبية أو اقتصادية. ووفق المعلومات الصادرة عن مديرية الأمن العام اللبنانية التي أصدرت المرسوم الجديد، تتيح الإجراءات منح استثناءات للحالات الإنسانية بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. ويستضيف لبنان أكثر من 1.2 مليون لاجئ سوري، وهم مسجلون رسميا لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

إسطنبول ترسل ١٣٤ شاحنة مساعدات للاجئين السوريين

تمدن | الاناضول

وصلت إلى ولاية "شانلي أورفا" التركية الحدودية مع سوريا، ٢٠ شاحنة محملة بالمساعدات، ضمن قافلة مساعدات مكونة من ١٣٤ شاحنة، مخصصة للاجئين السوريين، في إطار حملة تحمل شعار "أشعر بالبرد، ساعدني"، يأتي على رأس منظميها مكتب حزب العدالة والتنمية في إسطنبول. وقال مدير شعبة المساعدات الاجتماعية في بلدية شانلي أورفا، لمراسل الأناضول، "مراد مجداجي"، إنه من المتوقع وصول بقية الشاحنات في أقرب وقت ممكن، وأشار إلى تجهيز مركز لوجستي من أجل التعامل مع المساعدات، وتخصيص ٤٠ سيارة لتوزيع المساعدات على ٥٠٠ ألف لاجئ سوري يقيمون في الولاية. ولفت مجداجي إلى وجود مخبز متحرك ضمن المساعدات، قادر على إنتاج ٢٠ ألف رغيف خبز يوميا. وشارك في الحملة بلدية إسطنبول الكبرى، و٢٥ من بلديات الأحياء. ومن المتوقع أن يتوجه رئيس بلدية إسطنبول الكبرى "قادر طوباش"، ورئيس مكتب حزب العدالة والتنمية في إسطنبول "عزيز بابوشجو"، إلى شانلي أورفا غدا، ضمن مشاركتهما في الحملة.

بناء أكبر مخيم للنازحين في ريف حلب بجهود تركية

تمدن | الاناضول

أوضح منسق أنشطة هيئة الإغاثة التركية (IHH) في ولاية كيلس جنوبي تركيا "أرهان يملك"، أن العمل في مجمع المساكن الجاهزة (الكرفانات) التي يتم إنشاؤها من قبل هيئة الإغاثة لإيواء النازحين السوريين، في قرية "سجو" التابعة لمنطقة "اعزاز" في ريف حلب، سينتهي قريبًا. جاء ذلك في تصريح أدلى به "أرهان يملك" لمراسل الأناضول، وأضاف أن المجمع (المخيم) سيوفر المأوى لحوالي ٧ آلاف نازح، أجبروا على الفرار من الحرب الدائرة في مناطقهم نحو المناطق المتاخمة للحدود التركية، مشيرًا أن النازحين يعيشون في ظروف صعبة، جرّاء الأحوال الجوية السيئة، والغارات التي تشنها قوات النظام السوري على المنطقة. ولفت "يملك"، إلى أن المجمع الذي يفتتح قريبًا، بني على أرض بلغت مساحتها (٩٠ دونم)، بدعم من منظمة الإغاثة الإسلامية، ومجموعة من المواطنين الأتراك،

مشيرًا إلى أن المجمع يضم مسجدًا، ومدرسة، ومركزًا صحيًا، وملاعب رياضية، واصفًا المخيم بأنه الأكبر داخل سوريا.

العاصفة تقتل أطفال سوريا ايضاً

تمدن | وائل نور الدين

مع اشتداد العاصفة الثلجية التي تضرب عدة دول في منطقة الشرق الأوسط، ازدادت معاناة اللاجئين السوريين في مخيمات اللجوء حيث يعيش ملايين السوريين في خيم لا تقيهم برودة الطقس القاسية. أزمة اللاجئين هذه ازدادت في ظل قلة المساعدات المقدمة إليهم من قبل الجهات الدولية، ليكون الاطفال المتضرر الأكبر فيها، مخيمات اللاجئين السورين في لبنان كان لها الحصة الأكبر من المعانة فالعاصفة صبت كل غضبها عليهم دمرت خيامهم وشلت قدرة الكثير من فرق الاغاثة من تقديم المساعدات العاجلة لهم، لم يتوقف الثلج عن التساقط مع رياح قوية وصقيع قاس تعرض اللاجئون خلالها إلى حصار ثلجي خانق، اللاجئون في الأردن وتركيا كان لهم نصيب من المعانة وبالتأكيد كان لداخل السوري حكاية مماثلة.

لاجئو لبنان الخاسر الأكبر

مع تمركز العاصفة على المناطق الجبلية في سوريا ولبنان انخفضت درجات الحرارة إلى اقل من 13- درجة في مناطق البقاع الأوسط والجنوبي وقد وثقت مراكز حقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 6 اشخاص بالغين و4 اطفال نتيجة البرد القارص في هذه الأماكن، أم أحمد لاجئة سورية في مخيم في منطقة البقاع اللبنانية تقول: "يومان لم نستطع التحرك من خيمة لأخرى نتيجة تراكم الثلج، دون ان يكون متوفرا لدينا وقود او حطب للتدفئة ونحن معظمنا في ظل الوضع دون اي عمل يسد حجم احتياجاتنا اليومية وهذا ما زاد الوضع سوءاً لدينا". من جانبها تقول أم حسان لاجئة سورية في لبنان: "يوميان كانا قاسيان علينا كثيرا، ناشدنا خلالها كل من يمكن مناشدته، فالخيم سقط من تراكم الثلج ومنهما من بدا تسرب المياه اليها ومنها الاخر لم يعد صالحا للسكن". تدمير الخيام نتيجة تراكم الثلوج سبب إضافي يزيد من معاناة اللاجئين ايضاً كما حدثنا أبو فؤاد لاجئ سوري من مدينة حمص: "منذ ان بدأت العاصفة بدأت بعد الخيم بالسقوط نتيجة الثلوج وقد بلغ عددها في مخيمنا عشرة خيم، وقد تضرر الاطفال كثيرا من جراء العاصفة فقد قمنا بإسعاف عدد منهم الى المستوصف للعلاج نتيجة نزلات البرد". الأطفال هم من دفع الثمن الاكبر في هذه العاصفة، معظمهم من نقل في حالات إسعافيه نتيجة اصابتهم بنزلات البرد ومنهم من لقي حتفه وتقول فاطمة لاجئة سورية: "اغلب الاطفال تمرض لارتفاع في درجة حرارته نتيجة البرد وكله بسبب سوء وضع الخيم التي تسربت المياه اليها"، وتضيف الطفلة مريم لاجئة سورية: "في العاصفة شعرت ببرد شديد ونحتاج الى اغطيه وتدفئة واختي تم وضعها عند جيراننا نتيجة سوء وضع خيمتنا". من جانبها تقول الطفلة هديل: "اغلب الاطفال هنا يعاني من ارتفاع من درجة حرارتهم نتيجة البرد ومنهم من تم اسعافهم الى المستوصف نتيجة لذلك". لعل بقايا القمامة والاحذية من انقذتهم من الموت برداً، مع جهود فرق اغاثية سورية ولبنانية ساهمت في تخفيف حجم الضرر عبر ما قاموا بتقديمه من معونات.

لمخيمات الداخل نصيب ايضاً

ثمان مخيمات للاجئين السوريين تلك المقامة على الحدود السورية التركية، شمال حلب، بالقرب من مدينة اعزاز وهي "النور -السلامة -الايمان -شمارين -اكدة -القطري الخيري -سجو -كفرة"، ومتوسط أعداد اللاجئين في هذه المخيمات حوالي 15 ألف لاجئ أي ما يعادل كرقم إجمالي 150 ألف لاجئ عانوا الامرين خلال العاصفة وهم اليوم بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية خصوصاً وسائل التدفئة والمحروقات، وتبلغ نسبة الأطفال في هذه المخيمات حوالي 65 بالمئة ما يفسر حجم المأساة الموجودة هناك.

يقول أبو مصطفى نازح مقيم في مخيم اعزاز شمال حلب: "ليلة السبت الاحد انخفضت درجات الحرارة بشكل كبير، وهبت رياح شديدة مترافقة مع الهطولات الثلجية استمرت ذلك طيلة ساعات الليل كنت اشعر ان حبات الثلج تحولت لسكين تمزق وجهي، جمعت ما استطعت من حطب ومواد قابلة للاحتراق وقمت بإشعالها كي يتدفئ الأطفال عليها لكن دون جدوا فسرعة الرياح والبرد الشديد كان يخمد النار المتقدة بسرعة"، سجلت درجات الحرارة في شمال حلب خلال فترة العاصفة 15- درجة تحت الصفر في ما وصل ارتفاع الثلوج في بعض المناطق إلى 30 سم، وأيضا كان الأطفال الخاسر الأول فقد وثّق ناشطون وفاة طفلتين توأم لا يتجاوز عمرهما اليومين هما الطفلة "ريم خوندي" وأختها "نور خوندي" بسبب البرد الشديد في حي الفردوس جنوب حلب، وتقول الطفلة روان طفلة سورية تعيش مع عائلتها في أحد المخيمات السورية شمال حلب: "احب ان العب في الثلج لكني لا استطيع اللعب به، البرد يقتلني اشعر به يتسلل إلى كل جسمي واشعر برغبة بالتقيئ بسبب البرد الشديد لقد تجمدنا في خيمتنا ولا يوجد عندنا مدفئة او حطب لتدفئ عليه كنا نجمع حطب من البرية والآن لا نستطيع بسبب".

مع نهاية يوم الاثنين 12 كانون الثاني كان عدد ضحايا العاصفة الثلجية التي ضربت سوريا قد تجاوز الـ 11 قتيل معظمهم أطفال بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان ومراكز حقوقية أخرى، وقد أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 27 شخص قتلوا بسبب البرد منذ اندلاع الثورة السورية في آذار من العام 2011، الموت أصبح صفة ملاصقة لسوريين وان تعددت أسبابه يبقى السبب الرئيسي له قابعاً في قصوره المحاطة بالحرس يتمتع بالدفيء والأمان على حساب دم شعبه.

منع السفر آخر القرارات التي زادت معاناة أهالي حلب والرقة

تمدّن | نزار محمّد

أصدر تنظيم داعش في الرقة سلسلة من القيود على المسافرين الذين يدخلون ويخرجون من الرقة وذلك منذ أسبوع الأمر الذي جعله محطّ انتقاد من قبل الأهالي في المنطقة في حين آخر أصدرت المحكمة الشرعيّة في حلب قراراً يقضي بمنع السفر إلى مناطق النظام لمن هم دون سن 35 مرجعةً ذلك إلى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

هذه القيود التي فُرضت على النساء في الرقة والشباب في حلب كان لها أثاراً سلبيّة كبيرة على حسب ما يقوله البعض، إذ ستمنّع بعض الموظّفين من استلام رواتبهم في المقابل ستتوقّف الدراسة الجامعيّة بالنسبة لمن يواصلوا دراستهم حتّى اليوم.

قلق مستمر

تكاد مدينة حلب أن تكون خالية من الشباب بعد الإشاعات الأخيرة التي تبدو في حقيقتها أقرب إلى قرار جديد سيتم إصداره قريباً حسبما يقول طلّاب جامعيّون.

في المقابل كانت الشروط الأخيرة التي فُرضت على الموظّفين العموميين والمتعلّقة بضرورة إحضار بيان وضع من شعبة التجنيد التي يتبع لها الموظّف من أجل قبض راتبه سبباً لتخلّي بعض الموظّفين عن رواتبهم خوفاً من سحبهم للاحتياط. الأستاذ جمال من ريف حلب قال أثناء حديثه لتمدّن «أصبحوا يشترطون علينا في مديرية التربية بحلب عدّة شروط حتّى نستلم رواتبنا، كتقديم بيان وضع وورقة قائم على رأس العمل وأن يكون الحضور شخصيّاً عدا الأوراق الأخرى».

ويضيف «كأنّه يقول لنا تعالوا خذوا رواتبكم لكن عليكم أن تنضموا للجيش مقابل ذلك، في الحقيقة أنا ولدي العديد من الزملاء لم نذهب هذا الشهر لقبض الرواتب».

أمّا الآنسة ف، م فتقول «ليس لديّ محرم وكلما أذهب لحلب أحاول أمام حواجز تنظيم داعش أن أستعين بأحد الركّاب ليدّعي أنّه محرم عليّ حتّى لا يتمّ احتجازي».

وتضيف «متى سنتخلّص من هذه الشروط العفنة فالظروف المعيشيّة مع كل يوم تزداد سوءً عن السابق».

منع سفر

من جهة أخرى أصدرت المحكمة الشرعية في حلب وريفها قراراً مساء البارحة يقضي بمنع السفر لمن هم بين سنّي 35-18 سنة نحو مناطق النظام.

وجاء في القرار «نظراً للظروف الاستثنائيّة التي تمر بها البلاد وخاصّة على ضوء الأحداث الأخيرة التي أقدمت خلالها عصابات النظام على تجنيد أبناءنا قسراً وسوقهم إلى ساحات المعارك فإنّ المصلحة العامة في البلاد تقتضي منع السفر».

ويأتي القرار بالتزامن مع اقتراب الامتحان الفصلي الأوّل في جامعة حلب حيث في هذه الأيّام يزداد توافد الطلبة نحو مناطق النظام بحلب لأجل تقديم الامتحانات.

الطالب الجامعي علي حمود يقول لتمدّن «بقي لدي مادتين في هذا الفصل وأتخرّج، سأحاول بطريقة ما أن أذهب لحلب فلن أنتظر سنة أخرى كي أتخرّج».

ويضيف «إنّني أحمل دفتر الخدمة ومؤجّل عليه حسب دراستي فلا أتوقّع أنّهم سيعتقلونني طالما أنّني لا زالت أدرس».

الرقة ومنع السفر

أصدر تنظيم داعش تعميماً منع سفر النساء وحدد ضوابط للكراجات العاملة في الرقة وجاء في التعميم الذي نشره التنظيم منذ حوالي أسبوع:

يمنع خروج النساء بلا محرم من الولاية إلّا من كانت لديها ورقة عبور من الحسبة وصورة من الهوية مختومة من مكتب الحسبة في الكراجات.

يمنع منعاً باتّاً السفر لبلاد الكفر من النساء إلّا للحالات المرضيّة القاهرة وبتقرير من المشفى العام مختوماً من أمير المشفى.

النساء ما فوق الخمسين عاماً يُسمح لهنّ بالسفر إلى أراضي الدولة بدون محرم أمّا دون الخمسين عاماً فلا بد أن يرافقها محرم.

كبيرات السن لا يُشدّد عليهنّ في مسألة الحجاب.

إذا كان مع المرأة المسافرة ابنها العاقل البالغ المميز فإنّه يعدّ محرماً لها.

على كلّ مسلم لا يوجد لديه إثبات شخصيّة فعليه التوجّه لمراكز الشرطة الإسلاميّة لإعطائه ورقة إثبات شخصيّة.

وتضمّن التعميم قرارات أخرى كالتزام سائقي الحافلات بعدم إنزال الركّاب إلّا عند نقطة الوصول بالإضافة لشروط أخرى من يخالفها سيتعرّض للمساءلة والعقاب.

وخرج الأهالي في مظاهرة بعد أيّام من هذا القرار مطالبين بإلغائه ومقابلة والي الرقّة لكن لم يهتمّ أحدٌ بهذه المظاهرة.

في نفس السياق يعاني الطلبة الجامعيّون بالرقة من مشكلة السفر نحو جامعاتهم ممّا أجبر معظمهم على الجلوس في المنزل وترك الدراسة لإشعار آخر.

الطالب الجامعي فادي من أبناء الرقّة قال لتمدّن «أدرس في كلية الحقوق بالحسكة ولدي مادتين للتخرّج لكنّ لا أستطيع الذهاب الآن خوفاً من الاعتقال ففي الفصل الماضي وأثناء عودتنا من الجامعة إلى الرقة اعتقل التنظيم عددٌ من أصدقائي والحجّة أنّ دراسة قسم الحقوق هي كفر بحدّ ذاتها».

ويضيف «إلى الآن هناك طالبين من الزملاء تمّ اعتقالهم لنفس التهمة ولم يطلقوا سراحهم حتّى اليوم والسبب حسبما سمعت أنّ الطالبين ناقشوا عناصر التنظيم فيما يخصّ القوانين الوضعيّة والشريعة الإسلاميّة ما أثار غضب العناصر فأبقوا عليهما في السجن».

الجدير بالذكر أنّ حواجز النظام بحلب ألقت القبض على عشرات الشباب الشهر الماضي بحجّة خدمة الوطن حسبما يقولون العساكر للمعتقلين رغم حيازة الشباب على التأجيلات العسكريّة، في حين يقول شاب من حلب تعرّض لمحاولة اعتقال أنّ الحواجز العسكريّة لا تبيّن الأعمار المطلوبة وتغيّر حواجزها بين شوارع الأحياء كل بضعة أيّام.

هجرة الشباب السوري القسرية

سلمية | راما الحر

تعاني مدينة السلمية من وضع اقتصادي مزري، وذلك بسبب الجفاف الذي حل على المدينة خلال السنوات السابقة، خاصة أن سلمية كانت من المدن التي تعتمد على الزراعة بشكل رئيسي، ولعدم وجود برنامج اقتصادي جيد تضعه الحكومة قادر على استيعاب الشباب في سوق العمل، حيث لا يوجد فيها أية صناعات تدفع الاقتصاد إلى الأمام. مما أنتج حالة من الفقر دفعت الشباب إلى الهجرة من المدنية والعمل في الدول المجاورة مثل (الكويت ولبنان والإمارات والسعودية). وعندما بدأت مرحلة الحراك الثوري، بدأ النظام بحملة الاعتقال عن الحواجز التي تحيط بالمدينة، حتى بات أغلب الشباب يهاب الخروج إلى جامعته أو عمله خارج المدينة خوفاً من أن يتم اعتقاله من قبل اللجان الشعبية الموجودة على الحواجز، كما بدأت مداهمة البيوت واعتقال الشباب وسوقهم إلى خدمة العلم رغماً عنهم، ومع بداية السنة الثالثة بدأ النظام بطلب المزيد من الشباب للانضمام إلى الخدمة الإلزامية أو سوقهم إلى الاحتياط رغماً عنهم وكانت سلمية من أكثر المدن المستهدفة بهذه الطريقة حتى بات الأهالي يشعرون بالرعب من مجرد ذكر الجيش أو الاحتياط فهذه الكلمات باتت تسبب هلع بين أهالي المدينة، فالكثير من الشباب يعلم يقيناً أنه لن يكون إلا مرتزقة لدى النظام، أو أنهم سيضطرون للسرقة والنهب بدل الرواتب التي لا يتقاضونها من المسؤولين عنهم، لأن الرواتب تتم سرقتها من قبل المسؤولين الأعلى رتبة، أو أنهم لن يكونوا إلا قاتلين أو مقتولين لدى النظام .

هذه الأسباب جميعها ويضاف إليها تضيق النظام على الأهالي من جوانب أخرى (كحرمانهم من المواد الخدمية من الماء والكهرباء والغاز ومواد التدفئة) دفع أغلب الأهالي وخاصة من لديهم شباب في عمر يؤدي بهم إلى تأدية خدمة العلم، أن يبيعوا كل ما يملكونه من عقارات أو أراضي ليأمنوا مبلغ الهجرة، وذلك هرباً بأولادهم خارج البلاد طالبين اللجوء إلى إحدى الدول الأوربية التي بدأت تمنحهم ميزات لا يمكن أن يجدوها في ظل هذا النظام، وفي الآونة الأخيرة ازداد عدد الشباب الذين غادروا المدينة خوفاً من الاعتقال أو القتل على يد النظام أو الجماعات الإسلامية حتى بلغ (50٪) من شباب المدينة .

حديث ناشطة

في إحدى أمسياتنا التي نعقدها سرا بين الحين والآخر خوفاً من علم رجال الدفاع الوطني، أو الأفرع الأمنية، كان محور الحديث "هجرة العقول" قالت ولاء (اسم مستعار) إحدى الناشطات في المدينة قالت في حديث لتمدن: "ما يتم اليوم في سلمية هو تصفية للشباب من نوع آخر، لاحظوا كيف بدأت الهجرة تزداد، ومن يطلبها هم أغلب الناشطين الشباب، من لديهم أفكار في بناء الوطن الديمقراطي. ذلك بسبب خوفهم مما قد يحدث للمدينة المهددة منذ عقود، ولأن الديكتاتوريات دائماً كل تعتقل كل من يبحث عن التغيير والتطور، فإنها دائما كانت تحاول تحجيم سلمية لعدم ظهور أي كوادر صناعية أو تجارية أو ثقافية أو اجتماعية فيها". وتضيف ولاء: كل ما سبق يبقي سلمية تحت سيطرت النظام، لاحظوا كيف تقوم اللجان الشعبية بنشر فكرة أن تنظيم الدولة بات قريب من المدينة وأنهم سيدخلونها في أية لحظة، ويبدأ بعدها النظام بعمله في طلب شباب جدد للاحتياط والخدمة الإلزامية واعتقالهم عن الحواجز مما يضطر الأهالي لبيع بيوتهم بأبخس الأسعار ومغادرة المدينة".

والدة أحد الشباب الذين هاجروا وتركوا المدينة قالت لتمدن: "صحيح ربما أنني لن أراه ثانية، وأنا أتحرق كل يوم على رؤيته إلا أن هذا الأمر أفضل، فهو يبقي لدي الأمل بعودته، أما أن يذهب إلى الخدمة الإلزامية فإنه سيعود بعد فترة جثة هامدة بسبب المتشددين أو بسبب النظام لأنه لم يشارك في القتل وهذا كان رأيه قبل أن يغادرني، أو أن يعود بإعاقة جسدية دائمة، وهذا ما لا أستطيع أن أتحمله، ولدي مثل باقي الشباب في المدينة يطمح إلى وطن يكون فيه إنسان، ليس خوفاً من النظام وطغيانه باع بيته وطلب الهجرة، وليس خوفاً من أن تقتله الجماعات الإسلامية، ولكن من خوفه أن يصبح قاتلاً مأجوراً لأحد الطرفين. وهذا ما دفعني لتشجيعه على الرحيل".

شاب من الخدمة

أحمد أحد الشباب في الخدمة الإلزامية من الذين تم اقتيادهم عن أحد الحواجز قال في حديثة لتمدن: "أنا ما زلت أدرس في الجامعة ولم أرغب في لسفر، لأني لم أتوقع أن يقتادوني إلى الخدمة بهذه الطريقة"، ويشرح احمد عن اعتقاله قائلاً: "كنت ذاهباً إلى دمشق حين أوقفتي مجموعة من اللجان الشعبية عند حاجز المليون بين حمص وسلمية أنزلوني طالبين الهوية الشخصية، ثم اقتادوني إلى فرع الأمن السياسي بحجة أني من المطلوبين وأتعامل مع الجيش الحر، ولكن عندما لم يثبت علي أي شيء أرسلوني فوراً إلى الأمن العسكري، وأخبروني بأن اسمي قد صدر للاحتياط، بقيت أسابيع في الأمن العسكري دون قدرتي على رؤية أي أحد من أهلي أو أصدقائي، ثم أرسلوني إلى دمشق وتم فرزي حيث أنا الآن"، احمد لديه رأي آخر بالهجرة فهو يفرق بين الهجرة لغرض اللجوء، وبين الهجرة طلباً للعمل، ويتابع حديثه لتمدن قائلاً: "أنا مع السفر طلباً للعمل أو الدراسة، لكن الهجرة من البؤس والقهر إلى التشرد والضياع هذا يسمى هروب، إلا أن هجرة الشباب الآن معظمها هرباً من خدمة العلم وطمعاً بما تقدمه البلدان المستقبلة للقادمين إليها، ويمكن أن نطلق عليها أيضاً (الهروب من الموت) فالبقاء في البلد يعني في الوقت الحاضر إما خدمة العلم والموت أو انتظار الإرهاب والموت، أو أن يهاجر الشاب حتى لو كان هناك تشرد أو ضياع".

الشباب في مدينة سلمية بدؤا يختارون بين أفضل السيئين لكن النقطة الأهم أن الهجرة من المناطق الداخلية هي أكثر من المناطق الساحلية، وذلك لأن تلك المناطق لا تتعرض للمشاكل التي تتعرض لها مناطقنا، وحفاظاً على ما تبقى من الشباب الذين من المحتمل أن يقضوا تحت التعذيب أو القصف أو الخدمة الإلزامية، وهم بالأساس ضد كل أنواع القتل فهذا خيارهم الوحيد في النهاية إنسانيتنا تشردت وهاجرت قبل أجسادنا، لذلك لم يعد هناك من خطر أمام هجرتنا.

نحن نموت ليحيى أطفالنا اضراب اللاجئين السوريين ضد تقصير مؤسسات المعارضة

تمدن | دياب سرية

بدء النازحون في المخيمات داخل سوريا اضراب مفتوحاً عن الطعام يوم الاثنين، 12 كانون الثاني الحالي، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية السيئة. وكان هذا الحراك الاحتجاجي قد انطلق بدعوة من النازحين في مخيم الاورينت الواقع على الشريط الحدودي السوري التركي شمال محافظة ادلب والذي يضم 1350 شخص معظمهم نساء وأطفال وهو أحد التجمعات التابعة لمخيم أطمه، ويشارك في الاضراب كل من النازحين في مخيم أطمه كاملاً والذي يضم 43 ألف نسمة ومخيم قاح ومخيم الكرامة.

وعن سبب الاضراب تحدث السيد بسام أبو محمد مدير مخيم الاورينت إلى صحيفة تمدن قائلاً: "بسبب العاصفة التي ضربت المنطقة والتي اثرت بشكل مباشر على المخيم وتسببت بجرف أكثر من 300 خيمة تضم حوالي 900 نازح أغلبهم أطفال ونساء وعجائز ومصابين، ناشدنا المنظمات الإنسانية والحكومة المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم والائتلاف الوطني للتدخل وتحسين وضع المخيم ولم يتم تلبية أي طلب من طلباتنا ولا حتى زيارة أو سؤال عن اوضاعنا"، ويضيف السيد أبو محمد: "من أجل هذا اجتمعنا نحن مدراء المخيمات والنازحين وقررنا البدء بإضراب تحت اسم نحن نموت ليحيى أطفالنا وطرحنا الفكرة على بقية المخيمات في خارج سوريا ولقت قبول كبير فقررنا ان نطلق الحملة نهار الاثنين للضغط على الحكومة المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم والائتلاف كي يشعروا بمعاناتنا". وحول الأوضاع المعيشية في المخيم يقول السيد أبو محمد: "الأوضاع المعيشية سيئة للغاية لا يتوفر لدينا الطعام ولا المستلزمات الطبية أو الإغاثية بشكل كافي أو حتى أدنى متطلبات البقاء على قيد الحياة"، مضيفاً "لقد توفيت سيدة تبلغ من العمر 64 عام وطفل يبلغ من العمر 15 عام بسبب البرد الشديد لم نجد سيارة اسعاف أو أية وسيلة لنقلهم إلى المشفى في الريحانية مما تسبب بوفاتهم، لقد ناشدنا السيد أحمد طعمة والسيدة سهير الاتاسي للتدخل أكثر من مرة لكن للأسف لم يتم الرد علينا".

وتحدث السيد بسام أبو محمد لتمدن ردا على تصريحات مسؤولين في الحكومة المؤقتة، بأن مخيم أطمه يحتوي على 1200 شخص وأن الحكومة توصل المواد الإغاثية إليه بشكل كامل وبأن لديهم موظفون في المخيم، قائلاً: "إن هذا الادعاء عار عن الصحة، فمنذ بداية الاحداث في سوريا لم يدخل أي شخص أو موظف من الحكومة المؤقتة أو وحدة تنسيق الدعم أو الائتلاف أو حتى من إدارة أزمة الشتاء المشكلة حديثاً إلى المخيمات سوى ثلاث أشخاص منذ عشرة أيام قالوا انهم من وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف، قاموا بتسليمنا حليب أطفال وقد تشارك كل خمسة أطفال في علبة واحدة فقط".

وحول الاجتماع الذي جمع ممثلي المخيمات مع مسؤولين في الحكومة المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم والائتلاف قال السيد أبو محمد لتمدن: "ليلة الاثنين تكلم معي السيد الدكتور نادر ناصيف والدكتور يحيى وقالوا ان اجتماع سوف يجمعنا بالسيد خالد خوجة والسيد احمد طعمة والسيدة سهير الاتاسي في منطقة الريحانية نحن رفضنا الذهاب إلى الريحانية وطالبناهم ان يأتوا إلى المخيمات ليسمعوا لمطالبنا وشكوانا وكذلك طلبنا منهم زيارة مخيمات اللاجئين في الشمال السوري والاطلاع على الأحوال المعيشية عن قريب وملامسة معاناتنا اليومية لكن للأسف لا يوجد مجيب" وأضاف السيد أبو محمد "طلب زيارة المخيمات لم يلقى استحسان على ما يبدو فقد صرح المسؤولون بانهم لا يستطيعوا الدخول إلى المخيمات بأمر من الحكومة التركية، لقد نسي المسؤولون أن اطمه هي في سوريا أو ربما تناسوا"، ولفت السيد أبو محمد أن سكان المخيم من رجال ونساء وأطفال ينوون الاستمرار في الإضراب وفي حال لم تلب مطالبهم سيتظاهرون "تنديداً بالائتلاف والحكومة، للمطالبة بإسقاطهم".

وناشد السيد أبو محمد عبر صحيفة تمدن المنظمات الإنسانية وأصحاب الضمير الحي التحرك ومساعدة اللاجئين في المخيمات بكل الوسائل المتاحة.

من جانبه قال السيد محمد النعيمي مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين في تصريح لتمدن: "نحن في السنة الرابعة من عمر الثورة ومازال التقصير والإهمال واضح في التعامل مع قضايا اللاجئين، نحن نعلم أن الكارثة أكبر من طاقة الائتلاف أو الحكومة المؤقتة على تحملها لكن ما يمكن تقديمه للنازحين قد تراخوا عنه او أهملوا القيام به"، وأضاف السيد

النعيمي "ان مخيمات ريف ادلب الشمالي التي أعلنت الاضراب هي 65 مخيم وقد تجاوز عدد المضربين إلى يوم أمس حوالي 140 ألف نازح مضرب عن الطعام ولقد تم اعفاء النساء والأطفال من متابعة الاضراب واستمر الشباب بذلك وقد أبلغت بوفاة احد الرجال بسبب الاضراب ونقوم حالياً بتوثيق الحادثة".

وحول الأوضاع المعيشية في المخيمات قال السيد النعيمي في حديثة لتمدن: "الوضع أكثر من مأساوي وتعجز الكلمات عن وصف الحالة الكارثية التي يعيشها النازحون في هذه المخيمات، لربما كانت الحظيرة أفضل من أماكن عيش البشر هناك" بحسب تعبيره، وأضاف السيد النعيمي: "إن مطالب النازحين محقة وبسيطة لا تعدو كونها تتلخص بالبقاء على قيد الحياة، المضربون يطالبون بربطة الخبز بكيس طحين بالدواء بالغذاء بحذاء لأطفالهم هذه هي مطالبهم"، وأضاف السيد النعيمي: "هناك أيضا بعض المطالب الثورية التي يطالب بها النازحون كتشكيل هيئة للمهجرين والنازحين وتشكيل هيئة رقابية على أموال الثورة بالإضافة لإلغاء بعض الوزارات التي لا جدوى من وجودها"، وتساءل السيد النعيمي هل أصبحت ربطة الخبز مطلب تعجيزي بالنسبة للحكومة المؤقتة وللائتلاف.

وختم السيد النعيمي حديثة لتمدن قائلاً: "الوضع الذي يعيشه النازحون كارثي وانا احذر من كارثة إنسانية قد يتعرض لها النازحون في الريف الشمالي لمدينة ادلب، في حال لم تتحرك الجهات المسؤولة وتتدارك الوضع".

وقد حاولت صحيفة تمدن الحصول على تصريح من الحكومة المؤقتة أو وحدة تنسيق الدعم أو الائتلاف وفي كل مرة كان يتهرب المسؤولون من الادلاء بأي تصريح معللين ذلك بأنهم لا يملكون المعلومات الكافية عن الموضوع كونه قيد المعالجة؟

الهَتك مريم، شاهدة ملكة في محكمة جنايات دولية «٢»

عامر محمد| تنشر بالتزامن مع مجموعة من وسائل الإعلام السورية

الاعتقال الأول "من جوبر إلى العدوي"

من جوبر إلى الجوية

في الثاني من أيلول من ذات العام 2012، اعتقلت مريم للمرة الثانية، حين كانت تعمل في معالجة الجرحى في المنطقة التي كانت لجأت إليها بين جوبر وعربين، أُلقي القبض عليها في مشفى ميداني بعد أن تم الإبلاغ عن المشفى وأسماء الطاقم الطبي، في المعتقل أنكرت مريم كل التهم التي وجهت إليها، إلا أن عناصر المخابرات عرضوا عليها مقاطع فيديو تظهر نشاطها، فاعترفت، وتصف التعذيب الذي تلا ذلك بالوحشي.

مريم قالت إنها أمضت أكثر من شهرين في المخابرات الجوية قبل أن تُنقل إلى الأمن السياسي وتمضي فيه عام ونصف، رئيس الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان عبد الكريم ريحاوي، الذي اطّلع على شهادة مريم، قال إن المكان الذي نقلت إليه مريم من المخابرات الجوية، هو على الأغلب فرع أخر للجوية، مرجحاً أن يكون فرع المعلومات في ساحة العباسيين، معتمداً في هذا الاستنتاج على عدة نقاط من أهمها أن منطقة جوبر تخضع أمنياً للمخابرات الجوية فقط، فضلاً عن أن الأمن السياسي أقل وحشية في عمليات التعذيب من الجوية، وأن مريم ذكرت أنها شاهدت ضابطاً في المعتقل الثاني كانت قد شاهدته في اعتقالها الأول، وعملية النقل للضباط بين الجهتين، الجوية والسياسية أمر لا يحدث عادة، ثم إن المعلومة التي تستند إليها مريم حول مكان وجودها في الأمن السياسي كانت قد حصلت عليها من زميلاتٍ معتقلاتٍ معها، ريحاوي يقول إن المعتقلين في جميع الأفرع الأمنية، يقال لهم معلومات مُضلّلة عن اسم الفرع الذي هم فيه، ما يعني في النهاية، أن مريم أمضت الفترة كاملة في المخابرات الجوية لكن في مكانين مختلفين. تقول الشاهدة إن عمليات الاغتصاب أخذت شكلاً جديداً تماماً خلال اعتقالها الثاني، إذ تعرضت لاغتصاب جماعي مع زميلاتٍ لها لمراتٍ عديدة، فيما نفذ العناصر والضباط الاغتصاب بشكل يومي ولأكثر من مرة في ذات اليوم، فضلاً عن عمليات التعذيب الأخرى، وتقول «في يوم واحد تم الاعتداء علي من قبل ثلاثة عشر رجلاً مختلفاً، وذلك بآلية عشوائية وغير منتظمة» تقول الشاهدة إن عمليات التعذيب أجبرتها على تقبيل حذاء عنصر كان يهمّ باغتصابها كي لا يفعل، ولمرة واحدة توقف اغتصابها بعد أن رجت عنصراً كان يهمّ بذلك، العنصر أشعل سيجارة وراقبها طويلاً، ثم مضى من دون اغتصابها، لكنه بصق على الأرض قبل أن يرحل.

تذكر الشاهدة عدداً من أسماء المعتقلات اللواتي كنّ معها، وبعضهن فقدن الحياة نتيجة الضرب المباشر على الصدر، الأمر الذي كان يؤدي إلى ظهور كدمات كبيرة، ما تلبث المعتقلة بعدها أن تفارق الحياة، كما سُجلت حالات وفاة لأسباب منها سوء التغذية والبرد والاغتصاب، فيما كانت تقيم في زنزانة كبيرة تتسع لأكثر من ٢٠٠ معتقلة، دخلت وخرجت مئات المعتقلات خلال الفترة التي قضتها هناك.

السجود للآلهة

تتحدث مريم عن حادثةٍ شهدتها أثناء الاعتقال، حيث أمر عناصر المخابرات المعتقلات بأن يسجدن ويصلين لصورة بشار الأسد، وأن يحرِّفن في سورة الصمد من القرآن الكريم ليقلن «بشار الصمد» فرفضت معتقلة من إدلب تدعى «إيمان» -لا تذكر الشاهدة اسمها الكامل أو التهمة التي وجهت إليها- تنفيذ الأمر، فقتلت بيد العناصر بعد ضربها لترضخ لأمر الصلاة للصورة، فيما قامت بقية المعتقلات بتنفيذه، بعد أن أدركن خطورة رفض التحريف في المقدسات، وبعد أن نصحتهن معتقلة من دوما بالامتثال للأمر، تركت جثة «إيمان» في مكان إقامة المعتقلات لأكثر من ساعتين، وحين طلبت المعتقلات نقل الجثة ردّ العناصر عليهن بأن الجثة تمثل مصيرهنّ جميعاً. تؤكد مريم في شهادتها، أن المعتقلات كن يجبرن على تناول أدوية بشكل منتظم، منها على شكل حبوب ومنها عن طريق حقن وريدية، هذه الجرعات كانت تمنع مريم ومن معها من النوم، وتشير إلى أن السجانين كانوا يعلمون في حال لم تأخذ المعتقلة الجرعة التي أعطيت لها. عبد الكريم ريحاوي رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان يوكد أن هذه الجرعات هي منشطات تعطى عادة للمعتقلين والمعتقلات في أجهزة الأمن السورية، وتعرف باسم «الكبتاغون» ولها تأثير المنشط الجنسي مع عدم القدرة

على المقاومة، فيما يشير أيضاً إلى أن دراسة حالات الاعتقال المماثلة تقول إن الضحايا تقلُّ مقاومتهن مع الزمن وعدد مرات الاعتقال.

ومحمد

غادرت مريم المعتقل في المخابرات الجوية في تاريخٍ لا تستطيع تحديده تماماً، كانت في الشهرِ الثامن من الحمل الذي أتى نتيجة الاغتصاب، من دمشق إلى النبك ثم حمص ثم حلب انتقلت مع حملها ثم طفلها الذي وضعته وأسمته محمد، ولا تزال تربيه حتى الآن، بعد عدة محاولات للتخلص منه عبر تركه في الطريق، لكنها كانت تعود لحمله حين يبكي، ولا تستطيع اليوم أن تحدد مشاعرها تجاهه، تشعر بالكره له في بعض الأحيان.

المعالجة النفسية أية مهنا تقول إن علاقة مريم بطفلها محمد هي من أكثر النقاط تعقيداً أثناء التدخل العلاجي في حالتها، وتقول إن حالة من الإسقاط النفسي من الممكن أن تقوم بها مريم تجاه الطفل الذي يشكل بالنسبة لها رمزاً للاعتقال والاغتصاب، ما سيعني أيضاً إفراطاً في التعامل العاطفي مع طفلها، مريم كانت أماً قبل ذلك من زواجها في سوريا، اليوم لا تعلم أي شيء عن طفلها الأول، الذي نخفي اسمه هنا، مهنا تقول إن الحالة المزدوجة التي تعيشها مريم بين طفل أنجبته في ظروف طبيعية وآخر نتيجة الاعتقال والاغتصاب، سيتركها أمام وضع نفسي أكثر تعقيداً بالذات في مشاعر الأمومة التي تعيشها، فمن حالة فقد ابن لابن آخر لم تكن تريده سيجعلها غير متقبلة للواقع الجديد. تعيش مريم اليوم بعيداً عن بلدها وما تبقى من عائلتها، حيث اعتبر زوجها أنها دنست شرف العائلة، فنبذها وهدد بقتلها، وحرمها من أي معلومة قد توصلها إلى ابنها الأول، فوقعت في اعتقال اجتماعي يعاملها لا كضحية أو ناجية بل كمذنبة تستحق القصاص.

نحن والديمقراطية الغربية

غازي دحمان

لقد أثبت مايسمى، الربيع العربي، أن الديمقراطية الغربية ليست بالضرورة هى الحل للواقع العربي، كثيراً ما تتردّد هذه اللازمة التقريرية في خطب سياسي الأنظمة القديمة والمثقفين المؤيدين لها، في محاولتهم لتفسير الأوضاع التي ألت إليها ظروف الواقع العربي بعد ثورات الربيع، بعد تحميل كل المصائب التي حصلت في هذه المرحلة على الربيع وناسه وشعاراته والاحلام التي حملها. لا شك ان هذا التفسير ليس عرضياً، ولا هو مؤشر على قلة البدائل المناسبة لتوصيف الواقع العربي، بقدر ماهو تفسير غرضي بحمولات سياسية وايديولوجية وينطوي على اغراض عديدة:

هو محاولة لإثبات صحة نظرية وطريقة ممارسة الحكم التي تم التعاطي بها من قبل النخب على مدار العقود السابقة وإثبات ان هذه النظرية، وإن اعترتها إشكالات معينة في بعض تطبيقاتها، تبقى الخيار الاكثر ملائمة للظروف العربية، والدليل على القناعة بهذا الأمر القوالب الكلامية التي أتحفنا بها إعلام الكثير من الانظمة التي لم يصلها الربيع وإطلاق عناوين من نوع "الحمدالله ان الربيع العربي لم يصلنا" أو سريان مقولة "عاوزين تكونوا زي سوريا" في الإعلام المصري، وذلك بعد انقلاب السيسي.

الامر الثاني هو تحميل الثوار مسؤولية ما حدث وإظهارهم على أنهم، إن لم يكونوا متأمرين، فهم في أحسن الأحوال مغرر بهم، أو ضحايا تنظير نخب منفصلة عن الواقع ولا تفهم طبيعة السلوك العربي والسيكلوجيا العربية المليئة بالتناقضات والتراكمات السلبية، لذا لم يكن غريبا شيوع ظاهرة التحرش بالمرأة بشكل منظم وممنهج في موازاة ظهور حالات من الفلتان الأمني المفتعل، في غالبه، في مسعى بدا الهدف منه إبراز أسوأ ما في الشخصية العربية. الامر الثالث تبييض صفحة الأنظمة المتورطة في العنف ضد شعوبها، وخاصة أمام الرأي العام الغربي عبر إثبات حالة التخلف العالية التي تعاني منها الشعوب العربية وبالتالي عدم مناسبة القيم الغربية لها، ففي كل لقاءاته مع الصحافة الغربية ردّد بشار الأسد هذه اللازمة، بل وذهب أكثر من ذلك إلى حد وصف الشعب السوري بأسوأ الصفات من نوع أنه شعب مؤيد للإرهاب أو حاضن له، لنزع أي تعاطف دولي مع هذا الشعب وتبرير أي سلوك يقوم به تجاه هذا الشعب. لكن بعيدا عن خطأ هذه التفسيرات وغرضيتها، على إعتبار أن الفرضية التي تنطلق منها هي فرضية عنصرية ثبت فشل مزاعمها بعد التقدم الهائل الذي حصل على مستوى حقوق الإنسان في العالم، ونتيجة ما أصاب العالم من هذه الافكار العنصرية، بعيدا عن كل ذلك، فإن محفزات الربيع العربي لم تكن التطلع إلى الديمقراطية الغربية، أقله النمط الذي تتمظهر به في أخر طبعاتها، إذ تدرك النخب العربية الفكرية والسياسية أن ذلك يحتاج لمشوار طويل وجهود مكثفة، وأنه لا يمكن بأي حال إستنساخ تلك التجربة ولصقها على الواقع العربي مباشرة وتوقع حصول نتائج سحرية في اليوم التالي، ذلك أن تجهيز البنية اللازمة لتوطين تلك الديمقراطية وصناعة أياتها هي عملية لا تقل تعقيدا وصعوبة حتى عن مواجهة أنظمة الإستبداد نفسها.

لم يكن هذا الأمر حلم ثوار الساحات العربية وميادينها، بالأصل الربيع العربي لم يكن ينطوي على مثل هذا المحتوى، حيث لم تسبق إنطلاقته إرهاصات مهمة في هذا المجال ولم يكن هناك مناخ مناسب لظهور أي نذر قد تساعد على تخليق بيئة مناسبة لطلب النموذج الديمقراطي بتطبيقاته الغربية، وليس مبالغا فيه القول إن الأنظمة الاستبدادية العربية كانت قد أقفلت كل الأبواب والنوافذ أمام أي أفكار غير تلك التي تمجد الإستبداد والتخلف وتؤكد سيطرة النخب المهيمنة.

الربيع العربي لم يضع نموذجا في الحكم كمثال أعلى وكان يهدف الوصول له، كان مدفوعا بقيم الكرامة والرغبة في الحياة الأدمية، وكانت هذه مطالب ضرورية وملحة بعد ان وصلت درجة الإستهتار بالكرامة وثروات الاوطان ومستقبلات الأبناء مستوى لم يعد بإمكان النفس البشرية تحملها، صحيح أن تطبيق هذه المطالب يستدعي إحلال الأليات التي يستخدمها الغرب في تنظيم شؤونه السياسية وإدارة وضبط العلاقات داخل مجتمعاته، لكن بوصفها أدوات ثبتت فعاليتها وقدرتها على التطوير، ثم أن طريقة تنظيم الدولة وهيكلتها هي نموذج غربي بالأصل أفرز مصفوفة متقابلة من الحقوق والواجبات بين الشعب والسلطة، نظم العلاقة على أساس إحتكار الدولة للقوة، لكنه بنفس الوقت جعل السلطة خادمة للشعب ورهن رضاه وقبوله، ولم يجعل من أصحاب المناصب وكلاء الله على الأرض، بل إعتبر ممثلوا السلطات أشخاص عابرون والشعب هو الثابت في هذه المعادلة.

ربما لا تكون الديمقراطية الغربية، بتعيناتها ومظاهرها، الحل السحري لمشاكل البلاد العربية، لكن الأكيد أن الإستبداد والفساد لم يعد ممكنا تقبله ولا إمكان إستمراره بعد الكوارث التي تسبب بها في عالمنا العربي، والمؤكد أيضا ان الشعوب العربية ليست راغبة بإعادة إنتاج أنظمة تورطت بالقتل والنهب، وإذا كان هناك بعض الاخطاء الحاصلة في سياقات الربيع العربي فلا شك أنها كانت مطبات صنعتها الدولة العميقة التابعة للانظمة في سبيل إثبات نظريتها البائسة من أن الشعوب العربية لا يليق بها غير الإستبداد.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

الطليعة الثورية في سوريا نادمة على ثورتها

The New York Times

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تحقيقاً مطول عن أحوال نشطاء اعلامين مقاتلي الجيش الحر الذين تركوا جبهات القتال، بسبب حرب التي شنها تنظيم الدولة الإسلامية عليهم، ولجؤهم إلى انطاكيا ومدن تركية أخرى. ترجمة فريق تمدن التحقيق كامل كما ورد على موقع الصحيفة الالكتروني.

آن برنارد – نيويورك تايمز

يعلو دخان السجائر في غرفة الفندق ليصبح وكأنه ضباب هذه المدينة التركية الحدودية أنطاكيا، ليلة بعد ليلة يروي الرجال السوريون قصص الحرب، تتأرجح ذكرياتهم بين الابتهاج، الكوميديا السوداء، والرعب، لكن معظمهم يخبر عما فقدوه: صديق، خطيبة، ذراع، وبلد، لم يكن أحد منهم خارج منتصف العشرينات من العمر. كان هناك ثلاثة مقاتلين، واحد منهم ساعد في الاستيلاء على دبابة للجيش، الآخر اختبئ بين الشجيرات بعد أن أصابت نيران الدبابة زملائه، يروون قصصهم بعد أن تركوا عدة فصائل والتحقوا بأخرى، بعد أن اكتشفوا أن قادة الفصائل مفسدين جداً، عشوائيين، متشددين، أو غير متدينين كفاية. ثلاثة آخرين، هم مدنيون معارضون للنظام، كانوا يبثون أخبار الحرب على مواقع التواصل الاجتماعي، وكانوا مطاردين من قبل تنظيم داعش، بالنسبة لهم، الضباب أمر جيد، يغطي حركتهم وهم يتجهون نحو الفندق، لقد سافروا لأيام من مدينة دير الزور البعيدة، يحبسون أنفاسهم عند حواجز داعش، يأملون في أن يجدوا ملاذاً آمناً في جنوب تركيا. لكن مع ذلك فإنهم ما زالوا يشعرون بالمطاردة، بالتأكيد فإن للتنظيم عيون وآذان في كل مكان، بين الغرباء الملتحين في المقهى السوري، أو في غرف الفنادق يرحبون بالمقاتلين الأجانب. لم يخبروا أصدقائهم أين كانوا مقيمين، ولم يعلموا متى أو فيما إذا كانوا سيعودون لبلدهم أم لا. ليس بوقت بعيد، كان هؤلاء الرجال يشعرون بأمان هنا، في بداية الأزمة السورية، أصبحت أنطاكيا مركزاً للتمرد الذ كان يعتقد أنه ينتصر، في ذاك الوقت، المقاتلين الصغار والنشطاء، ومن ضمنهم بعض ممن يجتمعون في غرفة الفندق هذه، يملئون المقاهي يفكرون ويحلمون بسلطة جديدة وبحريات جديدة. لكن بعض من هؤلاء الذين اتجهوا إلى أنطاكيا أصبحوا لاحقاً أعداء، حيث تحولت المدينة إلى مركز لعبور الجهاديين، الذين ينفقون بسخاء، لدرجة دفعت المتاجر لبيع ملابس على طراز طالبان، في النهاية حولوا مسار المعارك في سوريا، بعض منهم اندمج مع تنظيم داعش، الذي سحق الفصائل المتمردة الأخرى وحول أنظار الغرب من الإطاحة ببشار الأسد إلى مجابهة زخم المجموعات المتطرفة، الآن فإن تنظيم داعش يتعامل بعنف مع معارضي السد الذين يرفضون العمل تحت رايتها مثل الشباب الصغار الموجودين في غرفة الفندق. هؤلاء الرجال هم جزء مما يوشك أن يتحقق وهو جيل سوريا الضائع، هم منقطعون في جنوب تركيا، غير متأكدين من رؤيتهم لمستقبلهم، وآمالهم تتلاشى بالسرعة التي نمت فيها أنطاكيا زمن الحرب. هذه العينة الصغيرة من الشباب التي سارت عبر الفندق لتتكلم بشكل سري مع الصحفيين، تنتمي إلى شمال سوريا وجنوبها وشرقها، البعض كانوا أصدقاء، مثل الثلاثة من دير الزور، البعض الآخر يلتقي لأول مرة، لكن الجميع ما عدا شخص واحد فقط، إسلامي متشدد، وصلوا إلى نقطة يتساءلون فيها فيما إذا كانت الثورة المسلحة أو حتى المظاهرات السلمية خطئاً.

يقول مدني من دير الزور "أنا نادم" الشاب يعمل كمصمم لمواقع الانترنت وخريج أدب إنكليزي يتابع "أفضل الناس في بلدي قتلوا خلال هذه الثورة، أسوأ الناس تحكموا وسيطروا على البلاد، وهدف ثورتنا لم يتحقق، أعز أصدقائي ماتوا، خسرنا اشياء كثيرة". سترته السوداء أخفت البتر في ذراعه اليسرى، لقد أصيب بشظية بينما كان يصور المعارك، وتم نقله إلى أربع مستشفيات في المحافظة الصحراوية قبل أن يجد أطباء والمواد اللازمة، لكن في ذلك الوقت كانت ذراعه غير قابلة للشفاء، لاحقاً بعد أن سيطر تنظيم داعش على مدينته، أعطوه المتطرفين خيارين إما وضع خبرته الإعلامية لصالح التنظيم أو الموت. يقول الشاب الذي رفض الكشف عن اسمه مثل معظم الشباب "لا أستطيع رؤية عائلتي، بالإضافة بلدي الجميل تدمرت". أحد أصدقائه الذي أعطى اسمه الأول فقط، حازم، قال إن هناك بعض الأشياء لا يمكن أن نندم عليها، مثل شعور الرهبة في أول مظاهرة، عندما همست صديقته في أذنه وعبرت عن معارضتها ورفضها للسلطات (لاحقاً تزوجت رجلاً آخر لأن أنشطة حازم كانت خطيرة جداً). حازم دائما ما كان يبدد شكوكه، لم يكن يريد أن يخون قضيته، لكن ما أوصله إلى مرحلة الندم هو تنظيم داعش لأنه شق صفوف الثورة، ووضع الأخوة في مواجهة بعضهم البعض في حرب بين الفصائل. طارق فارس، المقاتل على الجبهات والذي لعب دوراً مباشراً في الثورة، كان يستمع إلى النقاش، وقال بشكل صريح أن الانتقال من المظاهرات السلمية إلى الثورة المسلحة كان خطأ فادحاً، حيث سمح للنظام بتصوير نفسه كمحارب للإرهاب، إضافة غلى تمكينه من زرع بذور الفتنة بين المتمردين حول مواضيع الأسلحة والمال. الرجل الذي فقد ذراعه رد على ذلك، بأن مع قمع القوات الأمنية وإطلاقها النار على المظاهرات، "لم نكن لنستطيع أن ننتصر أيضاً". السيد فارس وهو رقيب أول من الجنوب السوري انشق عن الجيش عام 2011 وهرب إلى تركيا، ثم عاد إلى ضواحي دمشق مع أسلحة لفصيل أحفاد الرسول التابع للجيش السوري الحر، لكن المجموعة اتهمته بالخيانة لتنسيقه مع فصائل أخرى. هو وبعض أصدقائه انضموا إلى فصيل إسلامي، لكن قائد هذا الفصيل كان مهتماً بفرض الصلاة عليهم أكثر من قتال النظام، ووبخهم لرقصهم على أنغام "الغانغام ستايل" في مقراتهم. السيد فارس أنشأ مجموعته الخاصة، لكن بسبب عدم انحداره هو ومقاتليه من نفس المنطقة، لم يبعهم أحد الطعام، قام فارس بحل مجموعته، بعد أن أمن بضعة كيلو غرام من العدس لإطعام 50 مقاتل. الأن لا ينتمي فارس إلى أي فصيل، (هو يعمل بصورة دورية كدليل مع محرري التايمز)، وهو يفتقد أضواء وصخب الليالي في دمشق. المؤمن الوحيد المتبقي بالثورة، والذي ما زال يشارك في القتال، ينتمي إلى أحرار الشام وهو فصيل إسلامي متشدد ولكنه "ضد الدولة الإسلامية"، وبينما انتقد قادة تنظيم داعش، قال إن مقاتليه يمثلون الجهاد الحقيقي. بالنظر إلى هذا التنوع، الرجل الآخر قال، العديد من المعارضين السوريين مستعدين للاستماع إلى مبادرة السلام القادمة من موسكو، بالرغم من أن مثل هكذا مبادرة قد تبقي على الأسد ومعظم حكومته في السلطة. حازم من دير الزور قال "هناك طيف واسع، سوف يقبل بأي صفقة إذا ذهب الأسد وبقي نظامه" واضاف "لقد مل السوريين من هذا الذل والتشرد". تفاجئ مثل هكذا وجهات نظر العديد من المسؤولين في الائتلاف الوطني، الذي صرف النظر عن اقتراح موسكو. زميل حازم المصاب هو يتوقع القليل من موسكو أو العالم، عندما سئل عن كيفية انتهاء الحرب، أجاب ببساطة "لن تنتهي".

١٩٨٤ استشراف لمرحلة من التاريخ المعاصر

تمدن | سارة خوري

رواية 1984 عبارة عن تصور وتحذير لمستقبل من الوارد جداً حدوثه، وتاريخ نشر الرواية هو في غاية الأهمية حيث نشرت في العام 1948؛ فعنوان الرواية بالنسبة لتاريخ نشرها يلمّح بأن السيناريو المستقبلي المخيف المذكور فيها قد لا يكون بعيداً، بل إن العديد من المفكرين يظنون أنه قد تحقق جزء كبير منه، والعقبة التي تحول دون تحققه كلياً هي مجرد عقبة تكنولوجية؛ وبشيء من التطور العلمي والتكنولوجي قد يصبح عالمنا –إن لم يكن كذلك الآن– مثل عالم "1984". تبدأ الرواية بالطبع في عام 1984 حيث العالم منقسم لثلاث دول: الدولة الأولى هي "أوشيانيا"، وهي عبارة عن الأمريكيتين واستراليا والجزر البريطانية. والدولة الثانية هي "أوراسيا"، وأراضيها هي روسيا والباقي من أوروبا. والدولة الثالثة هي "إيستاسيا" وتتكون من الصين واليابان وكوريا وشمال الهند. أما بالنسبة للشرق الأوسط، وجنوب الهند، وأفريقيا، فهي عبارة عن ساحات حرب ومناطق متنازع عليها من قبل هذه الدول الثلاث. أحداث الرواية تدور في دولة أوشيانيا حيث الأيدلوجية هناك هي الاشتراكية الإنجليزية أو ما يسميه الحزب الداخلي بـ (الإنجسوك)، وحيث المجتمع هناك مقسم لثلاث طبقات: طبقة "الحزب الداخلي" ونسبتها اثنان بالمئة من السكان، وطبقة "الحزب الخارجي" ونسبتها ثلاثة عشرة بالمئة منهم، وأخيراً توجد طبقة "العامة"، وفوق هذه الطبقات كلها يوجد الحاكم المسيطر المستبد "الأخ الأكبر"؛ هذه الشخصية التي أصبحت من أكثر الشخصيات الروائية شهرة، بل إنها أصبحت رمزاً لأي عملية استبداد أو تجسس أو قمع. وبالمناسبة، سبب تسمية البرنامج التلفزيوني الشهير "الأخ الأكبر" بهذا الاسم هو عملية المراقبة الدائمة على المشاركين فيه.

في هذه الرواية يثبت جورج أورويل أنه ليس أديباً فذاً فقط، بل يثبت أنه مفكر سياسي حاذق، فهو لم يكتفي بتحليل الفكر الاستبدادي وتحليل طريقة عمله، بل تجاوز ذلك ليتنبأ لنا بنبؤة مستقبلية متكاملة مذهلة لما سوف يؤول إليه هذا الفكر إن استمر حاله على ما هو عليه. هذا النوع من الفكر يستخدم ما يحلو لي تسميته (الداروينية الاستبدادية)؛ فهو بمرور الوقت يتخلص من نقاط ضعفه التي تطيح به عادة، وأيضاً بمرور الوقت يعزّز أوجه قوته كي يكسب أعضاء جديدة يسيطر بها على العامة وعلى الثورات والانقلابات المحتملة؛ فأفكار الأخ الأكبر في هذه الرواية تختلف تماماً عن الأفكار الاستبدادية التقليدية، فهو يتعامل مع الشعارات والهتافات والتسميات بطريقة مختلفة، ويتعامل مع الثوار والمنشقين بطريقة مختلفة، ويتعامل مع طبقات المجتمع والحروب والثروات والتقنية بطريقة مختلفة، بل أنه يفهم فكرة "السلطة" وغايتها وتطبيقها بشكل مختلف، يتعامل الأخ الأكبر مع هذه الأفكار ويفهمها بطريقة جديدة متطورة تضمن له أن يكون نظامه السياسي غير قابل للهزيمة؛ ويبدو لي أننا بقليل من التعديلات نستطيع تحويل الرواية لكتاب من نوع (الطغيان للمبتدئين).

في أوشيانيا يستبد الحزب الداخلي بقيادة الأخ الأكبر استبداداً مذهلاً وجباراً على باقي الطبقات؛ فهو يزرع شاشات الرصد في كل مكان؛ وهذه الشاشات مهمتها مراقبة الشعب ونشر الأخبار الملفقة وإصدار الأوامر للأفراد، ويزرع الحزب الميكروفونات في كل مكان لرصد كل همسة من الشعب، بل ويتجاوز الحزب ذلك ويعمد لتحطيم العلاقات الأسرية لإفناء كل ولاء ليس موجه له، ويعمد أيضا لإذلال العملية الجنسية بجعلها مجرد وسيلة لخدمته وبتجريدها من أي رغبة أو وله أو عاطفة كؤاد لأي احتمال لنشوء ولاء لغير الأخ الأكبر. ثم يتفوق الحزب في استبداده على نفسه ليصل لمرحلة الاستبداد العقلي فيسيطر على اللغة، ويدمر، ويعيد تركيب كلماتها، بل ويصنع لغة جديدة، ويمنع الاتصال بالحضارات الأخرى، ويحرّف التاريخ، ويلفّق الماضي، ويقلب الحقائق، حتى تتوه العقول فلا تجد إلا الحزب كحقيقة ثابتة تستطيع أن تؤمن بها. في المشهد الافتتاحي للرواية نرى المواطن "ونستون سميث"، والذي يعمل في وزارة الحقيقة (وزارة الإعلام) والتي، بشكل ساخر، مناطه بتزييف الحقائق، نرى هذا المواطن وهو يدخل غرفته وقد أصابه الإحباط من دكتاتورية الحزب، ومن أسلوب الحياة الذي يفرضه. يفتح حينها دفتر كان قد اشتراه بشكل غير شرعي ليبدأ في تدوين أفكاره؛ وهو مدرك أنه ابتداء من هذه اللحظة قد صار في عداد الموتى، فمجرد عملية التفكير يعتبرها الحزب جريمة تستحق الموت ويسميها "جريمة الفكر"، يكتب ونستون في دفتره أنه يكره الأخ الأكبر، ثم يبدأ التفكير بـ "أوبراين"، وهو أحد أعضاء الحزب الداخلي الذي شعر ونستون أن ولاءه للحزب ليس تاماً، فقد شك ونستون أن أوبراين ينتمي لأخوية شديدة السرية والغموض تعمل ضد الحزب، ثم يفكر بعد ذلك في "غولدشتاين" عدو الحزب الأول، والذي كان أحد أهم أعضائه ولكنه تأمر عليه وحكم عليه بالموت ولكنه استطاع الهرب وأصبح يشكل قلقاً كبيراً للحزب. انتهى ونستون؛ هذه الأفكار المجردة تعني موت زؤام مؤكد، لذا لم يعد لديه شيء يخسره، فالمرء في كل الحالات لن يُقتل إلا مرة واحدة. ومن هنا تبدأ الرواية؛ ويبدأ استعراض القمع والتسلط والطغيان والدكتاتورية والاستبداد، ويبدأ استعراض الريبة والقلق والاضطراب والجزع، الحزب في كل مكان، الحزب في كل فرد، أو كما يقول ونستون: لم يعد هناك مكان آمن سوى سنتيمترات معدودة في الجمجمة.

رواية "1984" كان لها تأثير كبير على روايات عديدة؛ فقد أثرت في رواية "فهرنهايت 451" لـ "راي برادبوري"، و"الرجل الراكض" لـ "ستيفن كنج"، و "البرتقالة الميكانيكية" لـ "أرثر بيرجس"، ومن جهة أخرى كان لرواية "نحن" للأديب الروسي" يفنجي زامياتين" ورواية "عالم جديد شجاع" لـ "ألدوس هكسلي" تأثيراً كبيراً على جورج أورويل أثناء كتابته لهذه الرواية.

كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم للمرة الثالثة في تاريخيه

فاز اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام ٢٠١٤ للمرة الثالثة في تاريخه وذلك على حساب الارجنتيني ليونيل ميسي والحارس الالماني مانويل نوير. وكان رونالدو، نجم ريال مدريد الاسباني، توج بالجائزة العام الماضي، وسبق ان فاز بها ايضا عام ٢٠٠٨ (عندما كان في صفوف مانشستر يونايتد الانكليزي)، اما ميسي هداف الغريم التقليدي برشلونة فاحتكرها اربعة اعوام متتالية بين ٢٠٠٩ و٢٠١٢. وتألق رونالدو في دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي بتسجيله ١٧ هدفا (رقم قياسي) وكان مؤثرا تماما بفوز ريال باللقب الذي كان الثاني للنجم البرتغالي في المسابقة بعد ٢٠٠٨ حين أحرزه مع يونايتد. وأعلن البرتغالي في وقت سابق انه يحب احراز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم مرة جديدة، معتبرا انه قام «بأشياء جيدة»

لحملها مرة ثالثة. من جانبه، قاد ميسي (٢٧ عاما) منتخب الارجنتين الى نهائي مونديال البرازيل الصيف الماضي دون ان يتوج باللقب الذي ذهب لنوير ورفاقه في المنتخب الالماني بهدف لماريو غوتسه بعد التمديد. وسجل ميسي ٥٨ هفا في ٦٦ مباراة لبرشلونة ومنتخب الارجنتين عام ٢٠١٤ الذي خرج فيه الفريق الكاتالوني من دون اي لقب. وقد دخل ميسي في سجل اساطير الدوري الاسباني والقارة الاوروبية اذ نجح في تحطيم الرقم القياسي لنجم ريال السابق راوول غونزاليس من حيث عدد الاهداف التي سجلها في مسابقة دوري ابطال اوروبا (٧١ هدفا) بتسجيله ٧٤ هدفا، اضافة الى تمكنه من تحطيم الرقم القياسي لأفضل هداف في تاريخ الدوري الاسباني والمسجل باسم اسطورة اتلتيك بلباو تيلمو زارا (٢٥١).

سامي الزين أول سوري يشارك في بطولة مصارعة حرة أمريكية

لأول مرة يشارك بطل عربي في لعبة المصارعة الحرة الأمريكية (ضمن اتحاد WWE) البطل هو رامي السباعي الملقب بسامي الزين بطل كمال اجسام مولد في مدينة حمص عام ١٩٨٤ والذي يعيش مع عائلته في كندا التي يحمل جنسيتها اليوم، قصة سامي مع المصارعة قديمة فقد كان من عشاق هذه اللعبة ومن متابعيها وكان يحب «هالك هوغن» البطل الذي لمع نجمه في بداية تسعينيات القرن الماضي ويشجع ايضاً «بريف هارت» البطل الأمريكي الذي نال الكثير من البطولات الدولية في لعبة المصارعة الحرة الامريكية ويقول سامي في احد اللقاءات التلفزيونية: «لقد كان أهلي يريدون أن أدس الطب او الهندسة لكني كنت أقول لهم أنا أحب المصارعة واعشقها من طفولتي لقد كنت اتابع كل البطولات وبطلي المفضل كان «هالك هوغن» قررت أن أكون بطل في المصارعة عندما أكبر، في النهاية لم يمانعوا وتقبلوا الفكرة وشجعوني على ممارسة هذه الرياضة وأصبح والدي يتابع كل المباريات التي اخوضها». يطمح البطل سامي الزين ان يحصل على لقب البطولة المقامة حالياً في دولة الامارات العربية المتحدة والتي تعتبر جزء من بطولات دولية متنقلة، يعتزم اتحاد (WWE) اقامتها على مستوى العالم، والتي تأهله للوصول إلى RAW وSmackDown وهي اقوى ألقاب المصارعة الحرة في العالم وتقام بطولاتها في الولايات المتحدة الامريكية كل عام.

انتهاء مباريات دور الثمانية في بطولة الشهيد أحمد سويدان

انطلقت نهار الجمعة الماضي ووسط أجواء (ثلجية صعبة) مباريات ذهاب دور الثمانية من بطولة الشهيد احمد سويدان الكروية والتي تنظمها الهيئة العامة للرياضة والشباب في مدينة كيليس. ثلاثة لقاءات حسمت نظريا بانتظار الحسم الرسمي، فيما تبقى مباراة الاتحاد والعاصفة ذات نتيجة متقاربة.

العاصفة والاتحاد: ٥/٧، رام سبورت والحرية: ٤/١١، الكواسر واشبال الجنوب ٣/١٠، اونجي بينار وممت سبورت: ١/١٩.

ترتيب الهدافين:١-محمد شيبون ٢٨ هدف -٢-محمد نبهان ٢٤ هدف -٣-مهند جاني ١٥ هدف.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

الكلمات المتقاطعة

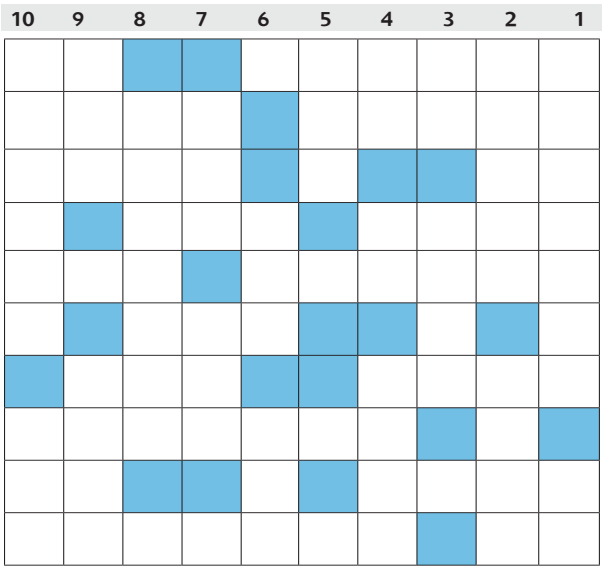

أفقي

١- عاصمة المغرب - مسؤول -٢- عاصمتها بيروت - مدينة باسلة في فلسطين -٣- الغالبية العظمى - عدم وضوح (معكوسة) -٤- الذي يمشي على ارجله وبطنه - تاجر فراء -٥- عاصمة الإمارات - فاكهة حمراء لذيذة -٦- خروف كبير -٧- أصوات الهواتف - كتكوت -٨- عاصمة عربية بين نيلين -٩- عاصمة تلقب بالشهباء - جزء من الفم -١٠- اترك - عاصمة المعز لدين الله الفاطمي.

عمودي

١- بلد المليون شهيد - متشابهان -٢- من انواع الشجر - اسمها القديم عمون (معكوسة) -٣- أصدر الهاتف صوتا - أقول مالم أكن أريد قوله (معكوسة) -٤- ثلثا باب - غير مهذب - اشتاقا -٥- صوت الألم -٦- للسؤال (معكوسة) - صفة من صفات البشر الحسنة أو السيئة -٧- ملل (مبعثرة) - نظر -٨- عاصمة موريتانيا -٩- اسم بنت بمعنى غزال - بلدة في لبنان -١٠- مدينة ليبية شهيرة - الأرض المكرمة.

سودوكو

	1			2				3
		2	4		5	6		
7			8			9		
2					4			
	8		3	1	2		4	
			6					1
		5			6			8
		3	2		9	5		
4				7			2	

@ammar_alzeer1 Ammar Alzeer

من أوّل يوم بالثورة خَرَجَ بشار وأعلامه وقالوا لنا كيف سيتمّ قمع الثورة!! وللأسف نحن لم نفهم أو رُبّما لانُريد أن نفهم. #داعش مثلاً #سوريا

@majedabdulhadi ماجد عبد الهادي

مقتل المشتبهين في هجوم باريس يقطع الطريق على الشكوك والتساؤلات، بل يدفن الحقيقة ليبقى الاتهام موجها الى العرب والمسلمين جميعا. #شارلي_ايبدو

@anwarmalek أنور مالك

#مجلس_الأمن يقف دقيقة صمت على فرنسيين قتلوا في هجوم #شارلي_ايبدو ولكنه جالس أخرص منذ ٤ سنوات مع حرب إبادة عالمية على الشعب السوري.. تبا لهم!

خالد المصري

كان ينقص مظاهرة باريس ثلاثة اشخاص لتكتمل الصورة الظواهري والبغدادي وبشار اسد.

Husam Alkatlaby

أراهن أن وليد المعلم يتحرق الآن غيظا. تحديدا لأنه يغيب عن محفل يشارك فيه كل أخوته بالرضاعة. نتنياهو ولافروف وليبرمان وباقي الأحبة والأهل.

Mansour Motaz

ترى كم ستخلع الريح خيما للاجئين لأوتاد لها....خيم بنيت على عجل عل العود قريب؟؟؟؟؟؟!!!!!!!

Kinan Kouja

الإسلامي اللي عم تفتخر بجريمة باريس وجلد رائف بدوي وتفجير جبل محسن، وعامل حالك مختلف عن داعش وبتعتبرها مؤامرة عالإسلام! وجودك بحد ذاته هو المؤامرة الوحيدة عالإسلام وعالبشرية كمان.

اختبار دم يساعد المدخنين على ترك التدخين

تمدن | وكالات

توصلت دراسة طبية حديثة لاختبار دم يمكنه مساعدة المدخنين على اختيار أفضل طريقة للإقلاع عن التدخين نهائيا. وأشارت الدراسة التي نشرت في "لانست جورنال" إلى أن ٦٠ في المئة من الأشخاص الذين يحاولون ترك التدخين، يعودون إليه مرة أخرى خلال الأسبوع الأول. لكن الباحثين كشفوا أن قياس مدى سرعة الشخص في التخلص من النيكوتين من جسمه، يمكن أن يرفع فرص النجاح.

لاصقات أو أقراص

ويعد النيكوتين واحدا من أكثر المواد القابلة للإدمان في السجائر، ويشعر المدخنون برغبة قوية في المزيد من النيكوتين عندما ينخفض معدله في أجسامهم، مما يدفعهم للعودة إلى التدخين مجددا. لكن البشر مختلفون في معدلات التخلص من مستوى النيكوتين في أجسامهم، وتجري تلك العملية بمستويات مختلفة. وأشار بعض العلماء إلى أن الأشخاص الذين يتخلصون من النيكوتين بسرعة أكبر، ربما يشعرون برغبة في تدخين المزيد من السجائر، وبالتالي يكون من الصعب الإقلاع عن التدخين. وفي هذه الدراسة، أدرج باحثون من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة حوالي ١٢٤٠ مدخنا في برامج تدخين مختلفة. وفحص الباحثون دم كل متطوع لمعرفة إن كانت عملية التخلص من النيكوتين تجري بمعدل عادي أم بطيء.

لاصقة نيكوتين

لاصقات النيكوتين تساعد في التخلص نهائيا من التدخين بعد إجراء اختبارات قياس سرعة تخلص الجسم من النيكوتين. وحصل المتطوعون على لاصقات نيكوتين وعقاقير تسمى فارينكلين أو علاج بحبوب وهمية، وفارينكلين عقار لا يعتمد على النيكوتين وهو متاح في الوصفات الطبية. وأحدث الأطباء توازنا بين الآثار الجانبية المحتملة، بما فيها الاكتئاب والانتحار، وبين أضرار الاستمرار في التدخين. وحصل كل شخص في التجربة على نصائح ومشورات سلوكية أيضا. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتخلصون من النيكوتين بمعدل طبيعي، تكون فرص إقلاعهم عن التدخين أفضل مع استخدام عقار فارينكلين، مقارنة بهؤلاء الذين استخدموا لاصقات النيكوتين. هذا بالإضافة إلى أن المتطوعين الذين تخلصوا من النيكوتين ببطء أكبر كان لديهم نفس معدلات النجاح، بغض النظر عن الوسيلة التي يستخدمونها، لكنهم عانوا من آثار جانبية أكثر مع فارينكلين.

اختراق حسابات للبنتاغون على تويتر ويوتيوب

تمدن | وكالات

تعرضت حسابات القيادة المركزية الأميركية على موقعي تويتر ويوتيوب للاختراق، الاثنين، من مجموعة يعتقد أنها متعاطفة مع تنظيم الدولة المتشدد. وأكد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية "بنتاغون" تعرض حسابات القيادة المركزية للقرصنة، مشيرا إلى إجراءات "لمعالجة المشكلة". ونشر القراصنة على صفحة القيادة المركزية على تويتر صورة لشخص ملثم، مع عبارة تشير إلى تنظيم الدولة. ونشر المتسللون أسماء جنرالات أميركيين وعناوين مرتبطة بالضباط، وما يبدو أنها معلومات استخباراتية عن مواقع عسكرية صينية. كما كتب المخترقون على صفحة القيادة المركزية: "اقتحمنا شبكاتكم وأجهزتكم الشخصية ونعرف كل شيء عنكم". أما على صفحة القيادة على يوتيوب، فقد نشر المتسللون فيديوهات لتنظيم الدولة الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا. وقال مسؤول في "بنتاغون" لمحطة "أن.بي.سي" إن اختراق حساب القيادة المركزية، محرج "لكنه ليس تهديدا أمنيا".